لا يمكن حصر الأضرار بشكل فوري

ستة أيام على حرائق اللاذقية.. وزير الزراعة لـ«الوطن»: إخمادها لا يعني انتهاءها ولا تزال تحت المراقبة

اللاذقية – عبير سمير محمود

تمضي «الأيام السوداء» الستة على محافظة اللاذقية حاملة معها ذكرى أليمة باحتراق أوراق الشجر الذي لطالما تفيأ تحت ظلالها كل من عرف جبالها الساحرة من سلاسل مشقيتا إلى جبال طوروز.

وبعد ستة أيام على لهيب النار، أعلن وزير الزراعة والإصلاح الزراعي انتهاء عمليات الإخماد في كافة مواقع النيران التي اندلعت الثلاثاء الفائت في ريف اللاذقية، منوهاً بأن انتهاء عمليات الإخماد لا يعني انتهاء الحرائق بشكل كامل وإنما لا تزال تحت المراقبة.

وخلال عمليات المراقبة والتبريد، تفقد وزيرا الزراعة والدفاع محمد حسان قطنا والعماد علي محمود عباس مواقع الحريق في ريف اللاذقية الشمالي وتوزع عناصر الإطفاء وقوات الجيش العربي السوري المنتشرة فيها والتي ساهمت في إخماد النيران وهي مستمرة في مراقبة المواقع.

قطنا وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد أن المساحة المحروقة تحتاج إلى فترة طويلة للتبريد، لتبقى تحت المراقبة حتى التأكد من عدم تحولها لنواة حريق جديد بفعل الظروف الجوية في ظل ارتفاع درجات الحرارة وسرعة الرياح بشكل عام.

وحذر قطنا من أن أي نقطة ضمن المساحات التي تعرضت للحرائق قد تشكل بؤرة لحريق جديد، مشدداً على أهمية المراقبة والتبريد في كل المواقع (عددها حوالي ٢٠ بؤرة) يتم العمل على تبريدها بشكل تام من خلال الفرق المعنية والآليات اللازمة.

وبيّن وزير الزراعة أن تطويق أصعب بؤر النيران تم بتكثيف الجهود والتمكّن من إخمادها والسيطرة عليها لمنع انتقالها إلى مواقع أخرى، منوهاً بأن الجهود الكبيرة نجحت في إطفاء وإخماد الحرائق المشتعلة مؤكداً أنه حالياً (ساعة إعداد المادة) لا توجد أي بؤرة مشتعلة في كافة المواقع.

وأشار قطنا إلى السرعة والاستجابة الفورية لعمال الحراج وكوادرهم الذين لبوا النداء وتوجهوا بسرعة فائقة إلى موقع الحريق وحاولوا إخماده، إلا أن الرياح الشديدة وكثافة الغطاء النباتي العالي والصنوبريات والأعشاب أدت لخروج النيران عن السيطرة وبالتالي انتشر إلى مواقع أخرى.

وأثنى قطنا على العمل البطولي لكافة العاملين والمشاركين في عمليات الإخماد، ومنهم أبطال وكوادر الزراعة والإطفاء والدفاع المدني والجيش العربي السوري، لما أبدوه من سرعة في إنجاز مهامهم، منوهاً باستقدام الدعم والمؤازرة من عدة قطاعات ومحافظات أخرى.

وذكر أنه قد شارك في عمليات الإخماد أكثر من ١١٠ آليات بين إطفائيات وآليات ثقيلة، تم توزيعها على جبهات النار ونقاط التبريد، منوهاً بالدور الكبير لطائرات «اليوشن» والحوامات في عمليات الإخماد في مواقع متعددة، وخاصة العسكرية التابعة لبلدية ربيعة.

وفيما يخص الأضرار، ذكر وزير الزراعة أنه سيتم خلال فترة قريبة حصر كل الأضرار الزراعية والحراجية، إذ لا يمكن حصرها بشكل فوري نتيجة اتساع مساحة النيران في الغابات المتداخلة.

من جهته، أكد محافظ اللاذقية عامر هلال لـ«الوطن»، أن جميع الكوادر المشاركة في عمليات الإخماد عملت بشكل دؤوب وجهد كبير على مدار الساعة لإطفاء جميع الحرائق، منوهاً بدور غرفة العمليات التي شكلتها المحافظة بالتعاون مع مديرية الزراعة لتكون رديفاً وداعماً للكوادر العاملة في إخماد الحرائق بشكل عام.

وأشار هلال إلى الدور المهم للجهات والمديريات من جميع المحافظات التي هبّت لتقديم الدعم والمساعدة بشكل فوري، إضافة إلى وجود مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل والأمانة السورية للتنمية ومؤسسة العرين الإنسانية والجمعيات الأهلية التي وجدت على الأرض وقدمت ما يلزم من احتياجات (مستلزمات وإطعام وغيرها) بالتعاون والتنسيق مع غرفة عمليات المحافظة.

يشار إلى أن لجنة الإغاثة في محافظة اللاذقية، قدمت ٤ غرف مسبقة الصنع ليتم تركيبها في مركز تجميع الآليات وتوزيعها في بيت حلبية بمنطقة مشقيتا بريف اللاذقية الشمالي، ليكون مركزاً دائماً للإطفاء.

مناشدات بقمع ظاهرة إطلاق النار العشوائي بحمص

مدير الصحة لـ«الوطن» وفاة طفلة وإصابة طفلين آخرين برصاص طائش بعد صدور نتائج التعليم الأساسي

حمص- نبال إبراهيم

ظاهرة إطلاق الرصاص الطائش بشكل عشوائي عقب كل حالة فرح أو صدور نتائج امتحانات في محافظة حمص باتت مقلقة للغاية وتتواصل عاماً بعد عام، ولا تزال تحوّل هذه الأفراح إلى أحزان في العديد من العائلات وما ينتج عنها من مآسٍ وأتراح نتيجة لجهل وعدم وعي من يمارس هذه العادة السيئة والمقيتة، ومن شدة إطلاق العيارات النارية الطائشة من كل حدب وصوب الذي شهدته المحافظة عقب صدور نتائج امتحانات شهادة التعليم الأساسي توفيت طفلة وأصيب طفلان آخران، علاوة على حالة الخوف واللهع الذي تسببه هذه الظاهرة بين العشرات من الأطفال وأهاليهم.

وناشد العديد من أهالي المحافظة الجهات المعنية من خلال «الوطن» بضرورة مكافحة هذه الظاهرة بشدة وحزم وعدم التساهل في قمعها وإنزال أشد وأقسى العقوبات بمن يرتكبها، مشددين على ضرورة اتخاذ كل الجهات الشرطية والأمنية الإجراءات والتدابير لمعالجة هذه الظاهرة باعتبارها باتت مطلباً اجتماعياً ملحّاً.

وأشار مدير الصحة في حمص الدكتور مسلم الأتاسي «للوطن» إلى وفاة طفلة وإصابة طفلين آخرين في منطقة تلكلخ بريف حمص الغربي جراء إصابتهم ببطلقات نارية طائشة عقب صدور نتائج امتحانات التعليم الأساسي، موضحاً أنه تم استقبال الطفلة زينة حبوس البالغة من العمر ٨ سنوات في مستشفى تلكلخ الوطني مصابة بطلق ناري طائش في الرأس وقُدمت لها الإسعافات الطبية اللازمة وأدخلت العناية المشددة لتفارق الحياة متأثرة بإصابتها.

وأضاف الأتاسي: إنه وصل إلى المستشفى أيضاً طفلان أحدهما الطفل يزن راغب بازو يبلغ من العمر ١١ عاماً مصاباً بطلق ناري طائش في البطن وأجريت له عملية إسعافية لاستئصال الطحال والطفل الثاني مجد علي حيوي ويبلغ من العمر ١٣ عاماً مصاباً بطلق ناري طائش في يده اليمنى، مؤكداً أنه تم تقديم العلاج الطبي اللازم لهما ومتابعة حالتهما الصحية ووضعهما الصحي مستقر حالياً.

من جانبه بين مدير التربية في حمص وليد مرعي لـ«الوطن» أن عدد التلاميذ الناجحين بامتحانات شهادة التعليم الأساسي في المحافظة بلغ ٢٧٧١٦ تلميذاً وتلميذة بنسبة نجاح وصلت إلى ٧٤،٣٦ بالمئة من أصل عدد المتقدمين الإجمالي البالغ عددهم ٣٠٤٩ تلميذاً، مؤكداً حصول ٥ تلاميذ على العلامة التامة والكاملة بالمحافظة وجميعهم من المدارس الحكومية.

> مدير التربية: ٥ حصلوا على العلامة التامة وجميعهم من المدارس الحكومية

«دمشق» أولاً بـ٣١٠٨ نقاط ثم «تشرين» بـ٣٨٣٧ نقطة.. وتحسن ملحوظ في معيار «الشفافية»

قفزات نوعية لترتيب الجامعات السورية «عالمياً» وفق تصنيف «ويبو ماتركس»

الجبان لـ«الوطن»: أفضل مركز لجامعة دمشق منذ بدء ظهور التصنيف وإجراءات لتحسين الترتيب بما يفوق الـ٣٠٠ نقطة سنوياً

فادي بك الشريف

حققت الجامعات السورية تقدماً ملحوظاً وفق تصنيف webometrics لترتيب الجامعات مقارنة مع التصنيف السابق الصادر خلال شباط من العام الجاري في ظل عدد من الإجراءات المتخذة من الجامعات لتحسين مستوى التصنيف والتقدم بالترتيب العالمي.

هذا وقفزت جامعة دمشق ٣٦٨ مرتبة لتصبح في المرتبة ٣١٠٨ مقارنة مع الترتيب السابق ٣٤٥٨ عالمياً على حين بقي ترتيب الجامعة الأول على صعيد الجامعات والمراكز البحثية السورية، علماً أنها تقدمت بشكل كبير في معيار الشفافية من التصنيف الذي يعتمد على البحث العلمي في الجامعة واحتلت المركز ٢٢٣١ عالمياً.

فيما جاءت جامعة تشرين في المرتبة الثانية بواقع ٣٨٣٧ نقطة مقارنة مع ٤٠٢٢ نقطة في التصنيف السابق، ثم جامعة حلب جاءت في المرتبة الثالثة بواقع ٤٨٢٣ نقطة مقارنة مع ٤٩٣٧ نقطة في التصنيف السابق.

فيما تأخر معهد العلوم التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق إلى المرتبة الرابعة بواقع ٥٠١٨ مقارنة مع ٤٨٨١ نقطة ضمن تصنيف شباط.

وجاءت جامعة البعث في المرتبة الخامسة بواقع ٥٠٩١ نقطة لتتقدم ١٨٣ مرتبة ضمن التصنيف مقارنة مع ٥٢٧٤ نقطة في الترتيب السابق، فيما حلت جامعة حماة في المرتبة ١٢ بواقع ٧٤٦٦ نقطة وجامعة طرطوس في المرتبة الـ ١٤ بواقع ٨١٨٨ نقطة، وجامعة الفرات في المرتبة الـ ١٩ بواقع ١٦٨٤٩ نقطة.

> دعم البحث العلمي وزيادة مكافآت النشر في المجلات العالمية حتى ٥ ملايين

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان أن الجامعة حققت تصنيفاً يعتبر الأفضل لها منذ ظهور تصنيف «ويبو ماتركس» بتقدم ملحوظ بعد اتخاذ جملة من الإجراءات لتحسين التصنيف على صعيد دعم البحث العلمي بما ينعكس على النشر العلمي بما في ذلك زيادة المكافآت المخصصة للنشر في المجلات العالمية.

ونوه الجبان بدعم رسائل (الماجستير والدكتوراه)، بما في ذلك تقديم الدعم المادي للرسائل بمليوني ليرة للماجستير، و٥ ملايين للدكتوراه، ناهيك عن وجود علامات تنقيلية للنشر بالنسبة لطلبة الدراسات العليا ومنحهم ميزة تفضيلية ودرجات أعلى، مع التركيز بشكل ملحوظ على المؤتمرات العلمية الأكاديمية، وتعزيز عملية النشر باللغة الإنكليزية، إضافة إلى الاهتمام بالجانب المعلوماتي وتحديث موقع الجامعة بشكل يومي متواصل لتعزيز الترتيب الجامعي.

وبحسب الجبان، وضعت جامعة دمشق خطة لتحسين تصنيف الجامعة بمعدل يفوق الـ ٣٠٠ نقطة سنوياً، ضمن آلية واضحة وضوابط وقواعد للنشر العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا والباحثين مع العمل وفق مراحل، بحيث تعيد هذه الآلية النقاط المهدورة سابقاً من الباحثين لمصلحة الجامعة، علماً أن هناك فريق عمل مشكلاً من مختلف المديريات للارتقاء بواقع التصنيف ضمن خطوات بدأت منذ عام ونصف العام

وأضاف الجبان: إن جامعة دمشق تعتبر الجامعة الوحيدة الموجودة على تصنيف (QS) الذي يعتبر من أهم التصنيفات العلمية البحثية والذي يعتمد على البحث العلمي.

هذا وخصصت الجامعة دعماً مادياً وتعويضاً لنفقات البحث العلمي، مع وجود اهتمام كبير بأبحاث طلبة الدراسات العليا، وتغطية مختلف النفقات بما ينعكس على واقع البحث العلمي والنشر في المجلات العالمية وزيادة الدعم المادي بشكل تدريجي بما ينعكس على الطلبة، إضافة إلى الاهتمام بالجانب التقاني والبنى التحتية والأتمتة، والعمل على تطوير المخابر من ضمن الموارد الذاتية لمديريتي البحث العلمي والتفرغ العلمي.

وكان مجلس جامعة دمشق قرر رفع مكافآت النشر الخارجي الدولي للأبحاث لأساتذة الجامعة من مليون ليرة إلى خمسة ملايين عن كل بحث ينشر حسب قوة المجلة، بحيث يقدر الدعم للمجلة المصنفة D1 بخمسة ملايين، والمجلة المصنفة Q1 بأربعة ملايين، والمجلة المصنفة Q2 بثلاثة ملايين، أما المجلة المصنفة Q3 فبمليوني ليرة، والمجلة المصنفة Q4 بمليون ليرة.

كما قرر المجلس تخفيض عدد النسخ الورقية المطلوب تسليمها من خريجي الماجستير والدكتوراه إلى نسختين ورقيتين، نسخة تسلم إلى مكتبة الأسد الوطنية ونسخة إلى مكتبة الكلية أو المعهد العالي، وتسلّم باقي النسخ المطلوبة بصيغة إلكترونية وذلك لتخفيف الأعباء المادية عن الطلبة، وسط مطالبات بتعميم هذا القرار وإمكانية تطبيقه في مختلف الجامعات نظراً لأهميته الكبيرة على الطلبة.

انقطاع الكهرباء يعيد «الخابية» إلى البيوت الحموية

إقبال على شراء حافظات الثلج ومعامل تنتج ألواح ثلج ملوثة بالشوائب

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد مواطنون في حماة لـ«الوطن» ازدياد الطلب على حافظات المياه المتباينة الأحجام والقياسات نتيجة التقنين الكهربائي الجائر والطويل والمطبق في مدنهم وأريافهم والذي يصل إلى ٥،٤٥ ساعات قطع و١٥ دقيقة وصل، مع ارتفاع درجات الحرارة الكبير، وهو ما حرمهم من مياه الشرب الباردة، ما يضطرهم لتعويضها بالثلج بعد إضافة المياه في تلك الحافظات لتحفظها باردة أطول وقت ممكن.

ولفتوا إلى أن المياه العادية لا تصلح للشرب إلا للضرورة القصوى لكونها ساخنة فعلاً، وهم لا يملكون أجهزة طاقة بديلة، ولا يستطيعون تركيبها للإضاءة فكيف للتبريد؟

وقال رامز وهو أب لثلاثة أولاد: أجبرنا الوضع الراهن للكهرباء على شراء حافظة ثلج صغيرة بسعر ٥٠ ألف ليرة لنحصل على مياه باردة.

وأضاف: كل يوم نشتري ربع قالب ثلج بنحو ٥ آلاف ليرة.

ورأت سمر وهي ربة منزل وأم لولدين، أن «النملية» في هذه الأيام أفضل من البراد الذي لم يعد يحفظ طعاماً، ولا يبرد ماءً، وأن هذا الجو الحار دفعها لشراء حافظة مياه كبيرة سعة ١٠ ليترات بنحو ١٢٥ ألف ليرة، شأنها في ذلك شأن شقيقاتها والعديد من جيرانها.

وذكرت أنها تملأ نصفها بالثلج الذي تشتريه يومياً بنحو ٦ آلاف ليرة، لتحصل على مياه باردة لليوم الثاني على التوالي.

أما محمود وهو موظف، فذكر أنه اشترى «خابية» من فخّار، فهي الحل الأمثل لهذا الجو، فهي تعطي برودة للمياه التي تحفظ فيها، إضافة للحفاظ عليها عذبة ونظيفة. وبيّن أن سعر الخابية ما بين ٢٠- ٣٥ ألف ليرة حسب حجمها، وإذا كانت مزودة بصنبور أم لا.

من جانبهم، كشف باعة أدوات منزلية لـ«الوطن» أن الحافظات بمختلف قياساتها هي الأكثر مبيعاً في هذه الفترة.

وأوضحوا أن أصغر حافظة قياس ٥ ليترات سعرها نحو ٤٥- ٥٠ ألف ليرة، وهي منزلية وللسيارة، والأكبر حجماً سعرها ما بين ١٢٥- ٣٠٠ ألف ليرة.

ومن جانبه، بيّن مدير التجارة الداخلية رياض زيود لـ«الوطن» أن حماية المستهلك تتابع معامل الثلج وتراقب عملها، وتتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات الصحية.

وأوضح أنها ضبطت مؤخراً عدة معامل تنتج ألواحاً ملوثة بالصدأ والشوائب!.

ومنها معملاً الرجب وعسكر، بمخالفة استخدام قوالب لصنع ألواح الثلج ملوثة بالصدأ والشوائب، وعدم تطبيق الشروط الصحية، وقد أتلفت الدوريات الكمية المنتجة وهي نحو ٦٠٠ قالب واتخذت الإجراءات القانونية بحق المعملين بعد إيقافهما عن العمل وذلك وفقاً لأحكام المرسوم ٨ للعام ٢٠٢١.

كما ضبطت الدوريات معملي العلوش والكرناز بمخالفة البيع بسعر زائد للألواح، واتخذت بحقهما الإجراءات القانونية أصولاً.

ولفت زيود إلى أن الدوريات كانت قد ضبطت أيضاً معمل المدعو «ب. لطفي» لإنتاج قوالب الثلج الذي يعمل مخالفاً للشروط الصحية وغير المرخص، ويستخدم مياهاً ملوثة بالصدأ والشوائب لإنتاجها.

وذكر أنه تم إتلاف الكمية المنتجة وهي ٣٠٠ قالب وإغلاق المعمل بالشمع الأحمر أصولاً، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق صاحبه المخالف.